

الله ﷻ قال : « فينما أنا أسير إذا [نا بإمرأة حاسرة عن ذراعها عليها من كل زينة خلقها الله تقول : يا محمد أنظرنى أسألك فلم أجبها ولم أقم عليها قال: (أي جبريل) تلك الدنيا أما إنك لو أجبته أو أقت عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة وهذا الرمز من الرموز الثرية التي تحتشد فيها الدلالات العميقة الموحية فأى رمز للدنيا أدق وأعمق من المرأة المتبرجة اللعوب بطبيعتها الشهوانية المتقلبة المخادعة . إن الوشيجة الرمزية بين المرأة اللعوب والدنيا ذات شعب كثيرة وعلاقات متعددة فكلاهما شهوة بل أن المرأة تأتي على قمة الشهوات ويؤكد هذا القرآن الكريم حيث قال الله تعالى : ﴿ زين للناس حب الشهوات ويؤكد هذا النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المثاب ﴾ . وكلاهما متقلب بأهله مخادع ولذا تجسم المرأة المتبرجة اللعوب حقيقة الدنيا كأوضح ما تكون .